



# ٢٠ سؤالاً في العصف الذهني

كل ما تريد معرفته عن العصف الذهني

طلال باديان  
مستشار إدارة الابتكار

# ٢٠ سؤالاً في العصف الذهني

كل ماتريد معرفته عن العصف الذهني

## #١: ماهو العصف الذهني ؟

اسلوب **إبداعي منظم** لتوليد أكبر عدد من الأفكار لمعالجة مشكلة أو تحقيق فرصة في جو من حرية إبدأ الرأي ومن غير نقد أو سخرية. وقد تم ترجمة كلمة Brainstorming ( برين ستورمنغ) إلى مصطلحات عربية عدة منها:

(العصف الذهني "وهي اشهرها" ، تعصيف الأفكار، إمطار الدماغ ، استمطار الدماغ، القصف الذهني، حفز الذهن، المطر الفكري ، التدفق الفكري).

## #٢: من الناحية التاريخية متى تم اكتشاف العصف الذهني ؟

من الناحية التاريخية تم اكتشاف العصف الذهني أول مرة ودخل حيز التنفيذ من قبل المدير التنفيذي للإعلان (أليكس إف أوزبرون)، أحد مؤسسي وكالة الإعلان الشهيرة ( بي بي دو ) في العام ١٩٣٩م، بعد أن شعر بالإحباط من عدم قدرة الموظفين على التوصل إلى أفكار جديدة للإعلانات بشكل فردي، بدأ أوبورن تجريب طرق إبداعية مختلفة لحل المشكلات، وكانت من بينها جلسات التفكير الجماعي التي استضافها شخصياً، ما وجدة أوزبرون من هذه الجلسات كان تحسناً كبيراً في كمية ونوعية الأفكار التي تمكنت فرقه من توليدها.

### #٣ : ماهي قواعد العصف الذهني الناجح ؟

- تتضمن قواعد العصف الذهني النموذجي الآتي :
- إجراء محادثة واحدة فقط في الوقت نفسه.
- التعبير بصرياً قدر الإمكان : رسم، أو مخطط أو نموذج وما إلى ذلك ...، أرنا، لاتخبرنا فقط.
- تشجيع وتحفيز الأشخاص تجاه الأفكار الجديدة، حتى تلك التي تبدو مجنونة.
- ركن عدم التصديق جانباً، وتأجيل إصدار الأحكام، وعدم حجب الأفكار.
- السماح للأفكار أن تبني على بعضها البعض، لذا اجمع بين الأفكار وحسنها.
- استهداف الكمية والمزيد من الأفكار .

### #٤: ما الفرق بين العصف الذهني والاجتماعات ؟

- من ناحية **الهدف** : العصف لذهني توليد أفكار جديدة وابداعية ، أما الاجتماعات مناقشة أفكار وعمليات .
- من ناحية الموضوع : العصف الذهني يتم تحديد الموضوع في الجلسة ، أما الاجتماعات فهي أجندة محددة سابقاً .
- من ناحية **نوع التفكير** : العصف الذهني تفكير متباعد ( بمعنى لدينا مشكلة واحدة والمراد عدد كبير من الأفكار لحلها) ، أما الاجتماعات فهي تفكير متقارب ( بمعنى لدينا أفكار كثيرة والمراد تقليصها إلى واحدة أو اثنتين ) .

- من ناحية **مدي رسميتها**: العصف الذهني مرح وتسلية ، أما الاجتماعات فيغلب على طابعها الرسمية والجدية.
- من ناحية **الوقت** : العصف الذهني غير محدد بوقت ولايشترط التقيد به، أما الاجتماعات الوقت مهم ومحدد من الساعة ... إلى الساعة ... حرصاً علي وقت الموظفين والعاملين.
- من ناحية **الأشخاص** : لايشترط دعوة أشخاص معيني فقد يدعى المتخصصون وغير المتخصصين، أما الاجتماعات يتم دعوة المعين بالأمر المحددين مسبقاً .

## #5: ما هي عناصر العصف الذهني ؟

- هناك ثلاثة عناصر رئيسية ينبغي توفرها في العصف الذهني:
- **قائد الجلسة** ( وقد يطلق عليه الميسر )
  - **المشاركون** ( وقد يطلق عليهم مولد الأفكار )
  - **موضوع العصف** ( سواء كان مشكلة أو فرصة )

## #6: ماهي أهم واجبات قائد أو ميسر جلسة العصف الذهني؟

- هناك واجبات لقائد الجلسة ( الميسر ) :
- توجيه الدعوة للمشاركين في جلسة العصف الذهني مع تحديد المكان والزمان لهم .
  - شرح المشكلة وأبعادها للمشاركين .
  - تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة .
  - القيام بتمارين كسر الجليد.

- اختيار الاسلوب المناسب للعصف الذهني .
- شرح مبادئ وقواعد العصف الذهني للمشاركين .
- الحفاظ علي الطاقة، وبالتالي على تدفق الأفكار.
- المشاركة في التقييم النهائي للأفكار المطروحة
- تلخيص الأفكار وكتابة التقرير للإدارة ومتابعة التنفيذ إن لزم الأمر .

## #7: كيف يتم اختيار المشاركين في جلسة العصف الذهني ؟

- العدد المثالي من (٦-١٢) مشاركاً ولا بأس إن وصل العدد إلى ١٥ مشاركاً، والسبب في ذلك أنه إذا قل العدد عن ٦ فسيعتمد كل مشارك على الآخر، وإذا زاد عن ١٥ فسيحصل تشويش وصعوبة في تجميع الأفكار.
- من المستحسن الجمع بين أفراد من خليفات مختلفة وذلك بناء على نوعية الأفكار، ولا بأس إذا كانت المشكلة تخصصية من دعوة أهل الاختصاص والخبرة فقط .

## #8: كم مدة جلسة العصف الذهني ؟

- من المستحسن أن يكون زمن الجلسة من ٣٠ دقيقة إلى ساعة ولكن يمكن أن تكون الجلسة موجودة تتراوح بين عشر إلى خمس عشر دقيقة.
- إذا كان من المخطط أن تستمر الجلسة ساعة، خصص استراحة قصيرة ( خمس دقائق تقريباً) في المنتصف واسترح من التفكير. أي استراحة تزيد عن عشر دقائق تكون غير مناسبة، حيث أنها ستقلل من الطاقة المتحققة.

## #٩: كيف أعرف مشكلة العصف الذهني ؟

- مشكلة العصف الذهني قد تكون مشكلة تحتاج إلى حل ، أو فرصة تحتاج إلى الاستفادة منها .
- يجب أن يكون التعريف بالمشكلة واضحاً و كذلك من يواجه المشكلة ولماذا من المهم حل المشكلة .
- يجب أن تكون المشكلة شيئاً لا تستلزم استخدام ورقة وقلم ، المشكلات التي تتطلب تدوين معادلات أو حسابات غير مناسبة .

## #١٠: ماهي المواد والمستلزمات التي احتاجها لتنفيذ جلسة العصف الذهني ؟

- من الاشياء الأساسية المتطلب وجودها أقلام التلوين وأوراق الملاحظات.
- وكذلك ينبغي تزويد كل مشارك بأقلام حبر وأقلام رصاص، ونوتة ملاحظات.
- قد تستفيد المجموعة من وجود مواد مختلفة لإنشاء النماذج المبدئية الموضوعية في الوسط بينهما. ويمكن أن تكون هذه الاشياء مثل الورق المقوى، والكرتون ، والواح رغوة ومعجون التشكيل ومكعبات التركيب.
- واخيراً يجب أن تكون الوجبات الخفيفة ( وخصوصاً الوجبات عالية السكر والكافيين ) .

## #١١: هل هناك مساحات مادية لتنفيذ العصف الذهني ؟

هناك عدد من الاعتبارات على الميسر معالجتها :

- التأكد من أن المساحة المختارة تتناسب مع المجموعة والطريقة التي تحتاجها المجموعة لطرح الأفكار .
- يجب ألا تكون كبيرة ولاغيرة جداً ، بل حجمها كافياً بحيث يكون كل فرد من المشاركين قريباً من الآخر.
- ويجب أن تكون كافية لإعطاء الأفراد الفسحة التي يحتاجونها للنهوض والرسم أو اللعب بالمواد المخصصة لإنشاء النماذج الأولية .
- ويجب كذلك أن تحتوي المساحة المحددة كميات وفيرة من أماكن التسجيل العمودي ( للكتابة والرسم). ويمكن أن تكون هذه إما جدران أو ألواح كتابة متحركة .
- ينبغي اختيار ترتيب المجموعة بحيث يسهل التفاعل والمشاركة المفتوحة من الجميع. في معظم الحالات، يكون ترتيب المجموعة بطريقة شبه دائرية، وأحياناً يتم وضع طاولة مستديرة (صغيرة) في ما بينهم لوضع المجسمات والنماذج عليها .

## #١٢: هل يعاني العصف الذهني من مشكلات أو انتقادات؟

- نعم وخاصة إذا نفذ بالطريقة التقليدية، وإليكم بعض مشكلات العصف الذهني :
- الشخصيات الأكثر انفتاحاً غالباً ما يسيطرون على الجلسة.
  - غالباً ما تحمل الأفكار الأولى تأثيراً على اتجاه سير الجلسة كلها .
  - قيامك بالانصات والتركيز على أفكار الآخرين يجعلك لا تستغل وقتك في التفكير، فعندما نصغي إلى حل قدمه شخص آخر يصبح كالمغناطيس جاذباً تركيزنا إليه .

- توقف تدفق الأفكار، مما يجعل الفريق يلتزم الصمت طوال جلسة العصف الذهني .
- عدم اكتمال العدد المناسب ، نظراً لتوزع الفريق بين بلدان مختلفة، مما يجعل حضورهم في مكان واحد مكلف مادياً .

## #١٣: ماهي الحلول الرئيسية لمشكلات العصف الذهني ؟

من أهم الحلول لمشكلات العصف الذهني هي استخدام الأساليب الحديثة والمطورة في تنفيذ العصف الذهني ، وأهم هذه الأساليب، العصف الذهني الكتابي والعصف الذهني العكسي ، و العصف الذهني بـ الخرائط المتعددة .

ولتدفق الأفكار والمزيد من الأفكار والتلميحات لإثارة الجلسة من جديد، اقترح استخدام طريقة سكامبر .

وحتى نقدم حلاً مقنعاً لمشكلة توزع الفريق بين بلدان مختلفة، اقترح استخدام العصف الذهني الافتراضي .

## #١٤: ما هو العصف الذهني الكتابي ؟

يستخدم لمنع الشخصيات من السيطرة على الجلسة والاستئثار بالحديث، لأنه يعتمد على الكتابة وليس على الحديث والكلام.

ولاستخدامه، أعرض المشكلة واستخدم المؤقت لضبط حد ٥ دقائق للجولة الأولى ، بعد الانتهاء من كتابة الأفكار ، تدور الأوراق علي المجموعة كل مشارك يأخذ ورقة زميلة، ثم اطلب من كل مشارك تطوير الأفكار الموجودة في الورقة، واخيراً قم بتقييم الأفكار.



\*من هنا حمل تفاصيل العصف الذهني الكتابي

[https://drive.google.com/file/d/104mhGrYVyF983Ehrkf5ViQyXCMhzOrC\\_/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/104mhGrYVyF983Ehrkf5ViQyXCMhzOrC_/view?usp=sharing)

## #١٥ : ماهو العصف الذهني العكسي ؟

يستخدم عندما تريد أن يتخلى الفريق عن افكارهم المسبقة حول موضوع ما ، فبدلاً من السؤال كيف يمكنني حل المشكلة أو أمنعها؟ اسأل كيف يمكنني أن أسبب المشكلة؟ وبدلاً من السؤال كيف أحقق هذه النتائج ؟ اسأل كيف يمكنني تحقيق التأثير العكسي؟ ولاستخدام هذا الأسلوب ، ابدأ بتعريف المشكلة، ثم أعكس هذه المشكلة ، بعد ذلك اجمع الأفكار على المشكلة المعكوسة، ثم قم بعكس الأفكار السابقة، واخيراً اختر الحلول .

\*من هنا حمل تفاصيل العصف الذهني العكسي

[https://drive.google.com/file/d/15FBeCmq4JDzVfQhvQXAsFqWEzV\\_Oog9o/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/15FBeCmq4JDzVfQhvQXAsFqWEzV_Oog9o/view?usp=sharing)

## #١٦ : ماهو العصف الذهني بالخرائط المتعددة؟

اسلوب رائع يعتمد علي الرسم الجماعي للخريطة الذهنية ، وهو مفيد لبناء خرائط ذهنية فردية داخل خرائط ذهنية جماعية ، وفي كل مرحلة هناك نقاش حول ما ينبغي أن يوضع كأولوية وما ينبغي أن يستبعد . ولاستخدام هذا الأسلوب ، في البداية كل مشارك يصمم خريطته الخاصة، ثم يتم تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة ويتم دمج خرائط كل مجموعة صغيرة مع بعض مع تحديد الأولويات، ثم بعد ذلك يتم دمج خرائط المجموعات الصغيرة في خريطة واحدة كبيرة .

\*من هنا حمل تفاصيل العصف الذهني بالخرائط المتعددة.

[https://drive.google.com/file/d/1Qu2ZQi3AYL9wUvg2zWylFO\\_XdB24qPRo/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1Qu2ZQi3AYL9wUvg2zWylFO_XdB24qPRo/view?usp=sharing)

## #١٧ : ماهي طريقة سكامبر؟

تستخدم هذه الطريقة لتدفق الأفكار أثناء العصف الذهني ، ومفيدة لتوليد حلول مبتكرة لتحسين فكرة قائمة .

وتعتمد على ٧ أسئلة محفزة:

- مالذي يمكن استبداله فيه ؟
- ما الذي يمكن دمجهم؟
- مالذي يمكن ضبطه ( تكييفه)
- ما الذي يمكن تعديله؟
- ما الذي يمكن استخدامه بشكل آخر؟
- ما الذي يمكن إزالته منه .
- ما الذي يمكن عكسه ؟

\*من هنا حمل تفاصيل طريقة سكامبر

[https://drive.google.com/file/d/1000F3XyK\\_oEE30nyTqLCLGoR7dZlCdJm/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1000F3XyK_oEE30nyTqLCLGoR7dZlCdJm/view?usp=sharing)

## #١٨ : ماهو العصف الذهني الافتراضي؟

هو نفس العصف الذهني العادي، إلا أنه ببساطه يتم فيه استخدام أدوات افتراضية مثل الفيديو واللوحات البيضاء عبر الانترنت.

و لإقامة جلسة عصف ذهني افتراضي ستحتاج إلى **ثلاث أدوات** رئيسية:

- عقد مؤتمرات الفيديو لبقاء الجميع في حالة تزامن أثناء الأنشطة الجماعية. وهناك منصات لهذا منها: ( Zoom - googl meet - toasty )
- تطبيق السبورة البيضاء الافتراضي لتطبيق مخططات العصف الذهني . وهناك منصات لهذا منها: ( miro -mural )
- لوحة نقاش جماعي، وهذا تحتاجه عند الإشراف على تنفيذ نتائج العصف الذهني . وهناك منصات لهذا منها : ( Ayoa - Trello )

\*من هنا حمل كتيب منصات التعاون البصري الرقمي

<https://drive.google.com/file/d/1hUMWMEHUa-8xjTJubpVnvnWqFSnx7e2s/view?usp=sharing>

## #١٩: ماهي المنصة التي تنصح بها ؟

- جربت كل المنصات المذكورة سابقاً، وكل منصة لها ميزات تميزها عن غيرها، إلا أنني أفضل استخدام منصة **miro**، وذلك للأسباب التالية :
- بساطة الاستخدام.
  - التكامل .
  - جودة التصويت.
  - آلية التحكم في القاعة.
  - متوفرة على الهواتف الذكية والايباد .

\*من هنا حمل فلاير طريقة استخدام منصة miro

<https://drive.google.com/file/d/1KEuy2cH9Pcn9EIKx5-reNbp8-DkmAHPJ/view?usp=sharing>

## # ٢٠: ماذا عن عملية حصاد جلسة العصف الذهني؟

تؤدي جلسة العصف الذهني الجيدة ( سواء في قاعة مباشرة أو في منصة افتراضية) إلى توليد كثير من الأفكار، ومع اقتراب نهاية الجلسة، يأتي وقت الحصاد وتحويل جميع الأفكار المستحدثة إلى طرق مفيدة وقابلة للتنفيذ. ولحصاد الأفكار، كثيراً ما يقوم الميسر بإشراك المشاركين في التقييم الجماعي للأفكار.

بشكل عام، تكون عملية الحصاد علي النحو التالي:

- سيطلب الميسر من المشاركين تقييم ونقد كل فكرة أو مفهوم. وفي كل حالة يجب شرح المنطق المتبع وتوضيحه .
- أي اعتراض مثل " إننا حاولنا ذلك من قبل ولم ينجح " لا يعد اعتراضاً مقبولاً بشكل عام.
- بمجرد قيام المشاركين بانتقاد وتقييم ومناقشة الأفكار، سيطلب الميسر منهم اختيار مجموعة من الأفكار للمضي قدماً بها .
- وهناك العديد من التقنيات للاختيار منها التصويت بالنقاط .

\*من هنا حمل تفاصيل التصويت بالنقاط

[https://drive.google.com/file/d/17CdDR2eQ0THkZmxZvcwNdidR\\_T6VmUT/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/17CdDR2eQ0THkZmxZvcwNdidR_T6VmUT/view?usp=sharing)

شكراً

